المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 A آذار 2024
No.12A March 2024

فاعلية استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن السابر

م. م عمار ثامر إبراهيم المفرجي
مديرية تربية كركوك

الملخص:

يرمي هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتنمية تفكيرهن السابر. تكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة عدد أفرادها (52) طالبة، بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (27) طالبة ،وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (25) طالبة. أعدَّا الباحث اختبار اكتساب المفاهيم لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية من نوع الاختيار من متعدد مكونًا من أربعة بدائل ،وحدد فقراته ب(30) فقرة . وقد تم التحقق من صدق الاختبار وثباته وخصائصه السايكومترية . أمَا مقياس التفكير السابر، فقد أعده الباحث، وقد تكون الاختبار بصورته النهائية من (30) فقرة موزعًا على ثلاث مهارات ، كل فقرة متبوعة بأربعه بدائل، وقد تحقق من صدقه، وثباته، وتمييزه وتمت الاستعانة بالوسائل الإحصائيّة كاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومترابطتين ومعادلة (كودر ريتشاردسون (20) KR) فضلًا عن برنامج الحقيبة الإحصائيّة (spss) للعلوم التربوية، وتوصل إلى النتائج الآتية : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية **KUD** ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم في مادة التربية الإسلامية، ولصالح المجموعة التجريبية. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لتنمية التفكير السابر، ولصالح المجموعة التجريبية. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتنمية لتفكير السابر ولصالح الاختبار البعدي.

كلمات مفتاحية : استراتيجية KUD ، اكتساب المفاهيم الإسلامية

THE EFFectiveness of the KUD strategy in acquiring Islamic concepts for fourth-grade literary female students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and the development of their current thinking

Assistant teacher. Ammar thamer Ibrahem

Kirkuk Education Directorate

Abstract--This study aims to identify the effectiveness of the KUD strategy in acquiring Islamic concepts for fourth-grade literary female students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and the development of their current thinking. The number of students in the control group is (25) students. The researcher provide a test of the acquisition concept for the Holy Qur'an and Islamic education which is a multiple-choice type consisting of four alternatives and specified its paragraphs to (30). The validity, stability and psychometric properties were verified. As for probe thinking scale, it was prepared by the researcher in which (30) are items divided into three skills, each item followed by four alternatives, and its validity, stability, and discrimination were verified. The statistical methods were used, such as a t-test for two independent and correlated samples, an equation (Couder Richardson (20) KR) as well as the SPSS. Thus,the the following results have been reached: There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average

scores of the experimental group students who studied using the KUD strategy, and the average scores of the control group students who studied in the usual way in the post-selection for acquiring Islamic education concepts in favor for the experimental group. There is a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the students of the experimental and control groups to develop pace thinking in favor of the experimental group.
Keywords: KUD strategy, acquiring Islamic concepts

التعريف بالبحث:

أولًا- مشكلة البحث:

أن استعمال الطرائق التدريسية التقليدية في مدارسنا ما يزال يؤكد الجوانب النظرية القائمة على الحفظ، والاستظهار بدل التفكير، والإبداع، والابتكار .وإن الاقتصار على استعمال هذه الطرائق التقليدية في المؤسسات التعليمية، وعدم تمكن المدرسين منها بشكل يواكب التطورات والتحديات يشكل عقبة كبيرة في تنمية العقول وأمام الغايات التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في شخصيات الطلاب، وأن إيصالها إلى ذهن الطلبة بوساطة الحشو والتلقين إيصالاً لا يتفاعل مع تفكيرهم، أدى إلى انصراف الطلاب عن هذه المادة وأهمية ارتباطها في جميع المجالات الروحية والعملية. (1)

وعبر خبرة الباحث في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية ،لاحظ تدني مستوى بعض الطالبات، وضعف اكتسابهن للمادة وإن هناك صعوبة لديهن في استيعاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وعدم ممارسة مهارات التفكير أثناء الدراسة إذ اعتمدن على الحفظ الصم، واظهار المادة كما هي ،واكد ذلك بمناقشة الباحث مع عدد من مدرسين مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ومدى استيعاب الطالبات للمادة ،ومستوى اكتسابهن للمادة الدراسية، وكان رأيهم مماثلًا لما لاحظه الباحث إذ إن هناك ضعفًا في اكتساب الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، فقد أشارت العديد من الدراسات العراقية إلى وجود ضعف في قدرات الطلاب في اكتساب المفاهيم الإسلامية، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر، دراسة كاظم(2016) والبياتي (2018) والعكلة (2020).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن واقع التعليم لهذه المادة يدل على وجود حاجة ماسة لتدريب الطلاب على التفكير السابر عمومًا، وعن طريق الالتزام الجاد باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي حققتها الدول المتقدمة، ولقلة الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات الحديثة ،وفضلًا عن ضعف الطلاب في تنمية التفكير السابر في مجال القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وهذا ما آكدته دراسة (كاظم ومحمد،2014) وهو ما دفع الباحث للتصدي لهذه المشكلة من خلال البحث عما تقدم ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: فاعلية استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة القرآن الكريم ،والتربية الإسلامية ،وتنمية تفكيرهن السابر.

ثانيًا- أهمية البحث:

أن التربية الإسلامية منهج كامل للحياة فهي وحدها القادرة على أن تراعي الانسان في مختلف اطوار حياته، فهي تهتم وتُعنى بالجانب العقلي، والروحي، والجسدي ،والأخلاقي، وعندما تتعهد تلك الجوانب بالتربية، فهي تستهدف في الوقت ذاته حركة نموها وتناسقها بحيث يصبح الفرد ذا نظرة واسعة وشمولية للأمور في كل مجالات الحياة. (2).والدين الإسلامي القويم يأمر بالعلم والتربية السليمة، فهو سمة الحياة، فقد أمر الإسلام بذلك، فكانت أول آية في القرآن الكريم بادئةً، بقوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)(العلق1-5) ولما كان لمفاهيم الإسلام الأثر الكبير في ضبط سلوك الإنسان المسلم وتقويمه، فقد اقتضى الأمر أن تربط تلك المفاهيم بالدليل الشرعي المستمد من القرآن الكريم والسنة المطهرة، فهي إذاً لها واقع محسوس يدركه المتعلم، لذا ينبغي أن تحدث هذه المفاهيم الإسلامية أثرها في سلوك الفرد، وتغير مسيرته، فالمفاهيم الإسلامية ليست مجرد معلومات نظرية أو تصورات خيالية فحسب وإنما هي مدلولات واقعية فضلًا عن ذلك هي شرح للأشياء التي يفترض المنطق وجودها فتكون بذلك اجيالاً مؤمنة يفيدون انفسهم ،ويخدمون مجتمعهم،

ويقدمون للبشرية الرخاء، والسعادة ،وتربيتهم على الأيمان بالله تعالى وتبصيرهم بمفهوم الإسلام العظيم وتمكين الطلاب من فهمه واستيعاب تعاليمه. (3)

واستجابةً لتلك التحديات والمتطلبات قد ظهرت استراتيجية (KUD) التي من شأنها تحفيز التفاعل بين المدرس والمتعلم من خلال مراحل منظمة، ومتسلسلة بطريقة منطقية وتعد وسيلة هامةً للتفكير ،والتدريس في القرن الحادي و العشرين، فاستعمال استراتيجية (KUD) لا تعد إضافة إلى التدريس، ولكنها تمثل استجابة المدرس لاحتياجات جميع المتعلمين وإيجاد فرص التعلم نفسها من خلال تخطيط المادة التعميمية لتلبية احتياجات جميع المتعلمين لاكتساب المفاهيم (الاسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية) ومعالجة الأفكار والمعلومات من خلال مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومساعدتهم في تحسين الدافعية نحو التعليم فنحن بحاجة إلى التنوع في طرائق إيصال المعلومة بطريقة تؤدي إلى تلبية متطلبات المنهج الدراسي بطريقة تحقق النجاح لجميع المتعلمين لان المتعلمين يختلفون من حيث قدراتهم وسرعتهم على التعلم(4)

فالتفكير السابر عملية عقلية معقدة ومتقدمة تُوظفُ في مجالات متنوعة وتمكن المتعلم من الإفادة من المحتوى الدراسي لتطوير معارفه، وخبراته ،وأفكاره ليصبح قادرًا على تكوين أفكار جديدة ويخضعها للتحليل، والمحاكمة من أجل تحسين أدائه ويمثل نمطاً من التعلم الراقي مع الجانب المعرفي في المحتوى ،وهو يعمل على تنمية أبنية المتعلم المعرفية (5)

ومن الخصائص التي يمتلكها الفرد الذي يمارس التفكير العميق (السابر) هي الفهم الحقيقي لما يتعلمه والدافعية الداخلية وقدرته على التفسير، والتحليل، والتلخيص كما أنه يهتم بالمادة الدراسية وتعلمها واستيعابها ويقوم ربط الأفكار النظرية بخبرات الحياة اليومية.(6)

أما اختيار الباحث للمرحلة الإعدادية بوجه عام والصف الرابع العلمي بوجه خاص فلأن هذه المرحلة ذات أهمية في إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل أعلى، ومن ثم اعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة، وأنهم في هذه المرحلة قد بلغوا مستوى متقدمًا من النضج الجسمي والعقلي ،والانفعالي، وفيها يظهر إحساسهم باستقلاليتهم، وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرار. (7)

ثالثًا- هدف البحث: يرمي هذا البحث إلى:

(فاعلية استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن السابر)

رابعًا- فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية KUD ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية في الاختبار البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية KUD ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لتنمية التفكير السابر في الاختبار البعدي.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير السابر.

خامسًا - حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـــ:

1. الحد المكاني: محافظة كركوك/ قضاء داقوق/ ناحية تازة/ ثانوية الانتصار المختلطة.
2. الحد البشري: المتمثل بطالبات الصف الرابع الأدبي في اطراف كركوك.
3. الحد الزمني: العام الدراسي (2021-2022) الكورس الأول.
4. الحد العلمي: المتمثل بالوحدة الأولى والثانية والثالثة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

سادساً- تحديد المصطلحات:

أولاً: استراتيجية KUD : عرفها كل من :

(ياسين وراجي ،2012) بأنها "استراتيجية تعليمية تعلمية تتكون من ثلاث مراحل هي: (عرف، فهم، عمل) تزيد من إمكانات المتعلمين ،وقدراتهم بإيجاد بيئة تعليمية ملائمة تراعي الفروق الفردية بينهم في الخبرات، ومستويات الإدراك، والاختلافات في البيئة الاجتماعية والثقافة".(8)

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه : استراتيجية تعليمية تعلمية تستند إلى التعلم التعاوني، تتضمن عده عمليات وهي (يعرف يميز يعمل) التي تستعمل مع طالبات المجموعة التجريبية، وتأخذ بعين الاعتبار الاختلاف، والتنوع الموجود بين طالبات الصف الواحد وتعمل على تنمية احتياجات واهتمامات وميول لطالبات .

ثانياً- اكتساب المفاهيم : عرفة كل من :

(زاير وداخل، 2013) بأنّه **:**" مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها الطالب مسبقاً، وباستطاعته أن يسترجعها بنحو مستمر ومتى شاء؛ لأنها ناتجة عن ترتيب معرفي سابق مبني على نحو سلسلة أفكار تكون حاضرة لدى المتعلم". (9)

يعرفه الباحث إجرائيا بأنها : قدرة طالبات المجموعة التجريبية على تعريف المفهوم، والتمييز بين الامثلة الايجابية التي تنطبق على المفهوم والأمثلة السلبية التي لا تنطبق على المفهوم، والتطبيق وتحديد الفائدة من استعمال المفاهيم الإسلامية الواردة في مادة التربية الإسلامية ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها طالبات العينة بعد استجابتهن لاختبار الاكتساب الذي اعده الباحث ويطبق نهاية تجربة الدراسة.

ثالثاً - التفكير السابر: عرفهُ كل من :

(العياصرة ،2011) بأنه " أحد أنماط التفكير التي تتطلب عمليات ذهنية معقدة وراقية مثل الانتباه، فالإدراك، فالتنظيم، فاستدعاء الخبرات المخزونة، فربط الخبرات الجديدة بما يوجد في بنيته المعرفية، فترميز الخبرة، فتسجيلها، فاستيعابها، ثم استدعائها ثم مواءمتها مع الخبرة السابقة، فإدماجها مع البنية المعرفية، فتخزينها، ثم استدعاءها وقت الحاجة، أو نقلها عند مواجهة خبرة جديدة".(10)

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: أحد أنماط التفكير التي تتطلب عمليات عقلية متقدمة في مجالات مختلفة، حتى تمكن المتعلمات من تطوير معارفهن وخبراتهن، ومن ثم استدعاء الخبرات المخزنة، وربط الخبرات الجديدة بما يوجد في بنيتها المعرفية، لتصبح قادره على توليد أفكار جديدة يخضعها لاستيعاب المفاهيم وتفسيرها من أجل الوصول إلى استدلالات، وفرض المبادئ فتخزينها، ثم استدعاءها وقت الحاجة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات، من خلال اجابتهم على فقرات المقياس. **رابعاً - الصف الرابع الأدبي**

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية الذي يقابله الفرع العلمي إذ تكون مدة الدارسة في المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات، ويبدأ تخصص الطالب العلمي، أو الأدبي في هذه المرحلة، علما بأن هذه المرحلة تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية". (11).

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول :

أولاً- استراتيجية KUD :

تعد هذه الاستراتيجية من ضمن الاستراتيجيات النظرية البنائية التي نالت قدرًا كبيرًا من الاهتمامُ والتطوير على يد الدكتورة (Carol Ann Tomlinson) الأستاذة في القيادة التربوية المشاركة في كلية (Curry) للتربية في جامعة فيرجينيا سنة 1999م لمعرفة نواتج التعلم التي يجب أن يحققها المتعلم قبل أن يبدأ المدرس بتدريس المتعلمين ، أي وحدة من وحدات المنهج المقرر فإنه يحتاج لمعرفة ما سوف يتعلمه المتعلم خلال هذه الوحدة (12) وتركز هذه الاستراتيجية على خصائص المتعلمين، وخبرتهم السابقة ،والنقطة الأساس في هذه الاستراتيجية هي توقعات المتعلمين من ناحيه اتجاهاتهم، وقدراتهم، وإمكاناتهم، والسعي في زيادتها ، وتهيئ هذه الاستراتيجية بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين؛ لأنها تراعي الفروق الفردية بينهم من ناحيه الخبرات ،وقدراتهم، وتفاوت المستوى الاجتماعي والثقافي. (13) **وتتحدد استراتيجية (KUD) بثلاثة مراحل وهي :**

المرحلة الأولى : (K) وتعني (Know) بمعنى (يعرف) : يحتاج المتعلم أن يعرف (المفردات، والحقائق، والمفاهيم، والتعريفات، والأماكن، والمعلومات) ،فالمعرفة هي ثورة في فهم المتعلم والتعلم، وتحويل المتعلم من سلبي هامشي إلى فعال ونشط، وتعد المعرفة أيضا من أبواب الدراسة والبحث لفهم أساليب التعلم ومعالجتها وتنظيمها للمعلومات(14)

المرحلة الثانية:(U) وتعني (Understand) بمعنى (الفهم) ،في هذه المرحلة يفهم المتعلم (الحقائق ،والمبادئ ، والتعميمات، والقواعد)ضمن مجال معرفي فبدون الفهم لا يستطيع المتعلم أن يمارس القدرات العقلية الأعلى من تطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم(15)

المرحلة الثالثة : (D) وتعني (Do) بمعنى التطبيق : يؤدي المتعلم مهارات أساسية مثل "مهارات التفكير والتخطيط ومهارات القراءة والكتابة والتواصل، واستخدام الأرقام والإنتاج أي يستطيع المتعلم في هذه المرحلة استخدام ما تعلمه من معلومات في مستوى المعرفة والفهم في مواقف جديدة. "(16) وجميع الإجراءات المتبعة في تطبيق استراتيجية(KUD) :

1. التقويم القبلي : وهو إجراء عملية تقويم لطلاب تستهدف تحديد المعارف السابقة ، وتحديد القدرات والمواهب والميول والخصائص الشخصية، وتحديد أسلوب التعميم الملائم .
2. توزيع الطلاب في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي ، وتحديد أهداف التعليم .
3. تنظيم البيئة التعميمية بطريقة تستجيب لجميع الطلبة ، وتحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة . واختيار المواد والأنشطة ومصادر التعلم الملائمة واجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس نواتج او مخرجاته التعلم .(17)

خطوات التدريس على وفق استراتيجية KUD : يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات نشاط تعاونية صغيرة:

الخطوة الأولى : يقدم المعلم المفهوم التاريخي للمتعلمين فيعرض تعريفه، ويعرض صور أو نماذج أو عينات لتوضيحه.

الخطوة الثانية: يوزع أنشطة تعلمية متعددة للمجموعات مثل كتابة قصة عن المفهوم، أو عرض فلم، أو موقف تمثلي، أو مناقشة موضوع في مجلة يتحدث عن المفهوم التاريخي المراد تعلمه- الكشف عن مدى إدراك المتعلمين لمعنى المفهوم الإسلامي من خلال تقديم أوراق العمل.

الخطوة الثالثة: تطبيق المفهوم التاريخي يشكل قصص مكتوبة، أو العمل في مشروع معين. (8)

ثانياً- اكتساب المفاهيم : أن المفاهيم تسهم في تسهيل عملية اختبار محتوى المنهج المدرسي، بحيث يكون المعيار الأساسي في هذا الاختبار هو مدى علاقة الحقائق، والمواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم وتعليمها واكتسابها كما، وإن المفاهيم تسهم في بناء المناهج المدرسية المتتابعة والمرتبطة في متخلف المراحل التعليمة وكما أنها تساعد مخططي المناهج الدراسية ومنفذيها على تطوير المناهج وتحسينها وجعلها عمًلا يتجه نحوه. إن دراسة المفاهيم تساعد على تنظيم عدد لا يحصى من الملحوظات والمدركات الحسية وحل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر أو من مستوى تعليمي إلى آخر.(18)

مكونات المفهوم : يتكون المفهوم من :

١. اسم المفهوم، ويشير إلى ما ينتمي إليه المفهوم.
٢. الامثلة المنتمية وغير المنتمية ، الصفات المميزة، وغير المميزة.
3. القيمة المعروفة وترتبط بما هو معروف في المفهوم، وقاعدة المفهوم(19) .

المفاهيم الإسلامية وتعلمها : إن المفاهيم الإسلامية هي المعاني التصورية ذات المدلولات المحددة والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تشكل اللبنات الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة على وفق العقيدة الإسلامية.(20)

أما تعلم المفاهيم الإسلامية يوجد التمثل فانه يتطلب ربط الواقع بالفكر المراد تحويله إلى مفهوم أو ربطه بالدليل الشرعي ربط الواعي للمفهوم والإدراك الكامل له مع ضرب الأمثلة الإيجابية والسلبية والوقوف على خصائص المفهوم التي تميزه عن غيره، فيتعلم الطالب المفهوم بشكل واضح بين ، ويصبح جزءًا من بنيته المعرفية التي تحرك سلوكه وتؤثر في مواقفه تجاه الأشياء في بيئته (21)

ثالثاً: التفكير السابر:

هو أحد أنماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي، وهو التفكير الذي يعتمد على البنية المعرفية، والتمثيلات المعرفية ومن خلاله يتم تطوير البنى المعرفية للفرد عن طريق تفاعله مع الخبرات ومعلومات التي يوجهها وليس ما يلقن به وهو عملية ذهنية يتم من خلال توليد الأفكار وتحليلها وتقيمها ومن خلالها يطور الفرد أبنيته المعرفية ، وهو صفة من صفات الانسان الناضج الذي يريد ان يتعرف على جوهر

الأشياء ومكوناتها ويجعل هذا النمط من التفكير لصاحبه أهمية بين أفراد مجتمعه إذ يشار إليه بعمق التفكير وسداد الرأي(22)

يمكن تحديد مراحل التفكير السابر بثلاث مجموعات وهي كما وردت في (قطامي ،2004)

أولاً: استيعاب المفهوم : ترمي هذه المرحلة الى اثارة المتعلمين ذهنيًا لتوسيع مساحة النظام المفاهيمي لديهم عن طريق معالجة المعلومات المتحصلة عندهم لديهم ويطلب من المتعلمين في هذه المرحلة :

1- تصنيف المعلومات في مجموعات وذلك يتطلب منهم أن يعدلوا ويغيروا ويوسعوا إمكاناتهم فيما يتعلق بمعالجة المعلومات.

2- تكوين مفاهيم يمكن استعمالها في ما بعد او التوصل الى معلومات جديدة عما يواجهونه.

ويمكن تحقيق هذه المرحلة بالخطوات الآتية :

أ- يطلب المعلم من طلابه ذكر مجموعات الأشياء التي يلاحظها عن شيء ما، وبعد قيامهم بالتعداد يقوم المعلم بطرح الأسئلة حول الأشياء التي يلاحظها الطلبة، والتي تعمل على إثارة الطلبة حول موضوع الدرس أو القضية المثارة

ب- يقوم المعلم بمناقشة طلابه للوصول الى طرق عديدة لوصف الأشياء ثم وضع هذه الأشياء وفق أصناف تجمع خصائص وتتعدد أوجه التصنيف بتعدد الأبعاد التي تتواجد في الأشياء ووضع الأشياء المشتركة ضمن مجموعات على اساس التشابه والاختلاف ، ومن الأسئلة التي يطرحها المعلم ليساعد الطلبة على تصنيف الأشياء.

ج. يطلب المعلم من الطلبة بتسمية المجموعات أو ترميزها، وعلى الطلبة أثناء هذه العملية أن يعيدوا عملية جمع العناصر وتطوير مجموعة جديدة، السؤال الذي يطرحه المعلم. وتضم هذه المرحلة ثلاث مراحل فرعية:

1- مرحلة التعداد والتذكر : تعتمد هذه المرحلة على استعمال حواس المتعلم قنوات المعرفة لديه مثل (البصر ، والسمع ، والشم ، والذوق، واللمس) ويزداد تفاعل المتعلم مع الخبرات المحيطة عندما يستعمل اكثر من قناة وأكثر من حاسة حتى تصبح مصدرًا للتفكير والتعلم والخبرة، وإن هذه المرحلة تتضمن كلمات مفتاحية تساعد على استحضار الخبرات المخزونة لدى المتعلمين على شاشة الذهن ،وهذه الكلمات يستعملها المتعلم عند طرح وهي(عدد، أذكر، عين).

2- مرحلة التصنيف في مجموعات : يقوم الطلبة في هذه المرحلة أن يصنفوا او يضعوا الأشياء او المواد ضمن مجموعات بحيث تتضمن خصائصها العامة ، ويتعلم الطلبة في هذه المرحلة مهارة تصنيف الأشياء ذات العلاقة في مجموعة واحدة و تسمى أيضا بمرحلة التجميع .

3- مرحلة التسمية والعنونة : على الطلبة أثناء هذه العملية أن يعيدوا عملية جمع العناصر أو تطوير مجموعة جديدة، ويستدعي هذا تبني معايير جديدة ،وينبغي ان تستمر هذه العملية حتى تندرج كل العناصر تحت اسم ما ،ويتم قبوله لدى الطلبة(23)

ثانياً- **تفسير المعلومات** : تبنى هذه المرحلة على العمليات العقلية التي تتضمن التفسير، والاستدلال ، والتعميم، وتعتمد على شرح الفقرات التي تم التعرف عليها، وتفسير العلاقة التي تربط بين المعلومات عن طريق تحديد أسبابها والوصول الى الاستدلالات التي تكمن وراء هذه العلاقات السببية. ويمكن تحقيق هذه المرحلة بالخطوات الآتية :

1- يقوم المعلم بطرح الأسئلة التي تعد منبهات تقود الطلبة إلى التعرف على معالم وخصائص معينة في المعلومات والبيانات التي يتم اختيارها.

2- يطلب المعلم من الطلبة أن يشرحوا الفقرات وربط النقاط بعضها ببعض ثم يقوم المعلم بالتعرف على أساس العلاقة التي تم اعتمادها في ربط الأشياء معا.

3- يقوم المعلم بمساعدة الطلبة للوصول الى تخمينات، واستدلالات تتطلب منهم الذهاب إلى ما وراء المعلومات المتحصلة لديهم ،والوصول الى الاستنتاجات المبنية على استدلالات مرتبطة بالمعلومات نفسيا ،وللوصول الى الاستدلالات ويطرح المعلم. وتتضمن هذه المرحلة ثلاث مراحل فرعية :

أ- مرحلة تحديد العلاقات الرئيسية : تعتمد هذه المرحلة على تحديد الأشياء وربطها مع بعضها، وان وصف الأشياء المختلفة لا يكون تامًا او صحيحًا إلا إذا تمت معرفة العلاقات التي تربطه بالأشياء الأخرى

وأن مهمة تحديد العلاقات مهمة ذهنية توظف لتساهم مساهمة جزئية في تفسير البيانات، والمعلومات التي يتعلم الطالب معها من أجل تطوير مهمات الذهنية التي يمارسها في تعامله مع الخبرات التي تتضمن خبرات ومعلومات .

ب- مرحلة اكتشاف علاقات جديدة : تعتمد هذه المرحلة الفرعية على الفرضية التي مفادها: "ترتبط الأشياء الموجودة بعلاقات، وحتى يتسنى لنا تفسيرها؛ لابد من اكتشاف ما بينها من علاقات عامة، او الكشف عن العلاقات الضمنية بين الأشياء والمعلومات" وأن مهمة اكتشاف العلاقات تتضمن مهمات عديدة ،فيجب على الطلبة معرفة أن هناك علاقات عامة بين المواد والأشياء وعليهم تحديد الأشياء التي يمكن ان تكون بينها علاقات ومعرفة هذه العلاقات عموما ج- مرحلة الوصول الى استدلالات.(10)

ثالثاً: تطبيق المبادئ : تعنى هذه المرحلة بتطبيق المبادئ لشرح الظواهر الجديدة (ويقصد بذلك التنبؤ بالنتائج المستقبلية من الشروط والظروف القائمة الحالية) وتتبع هذه الاستراتيجية بالنشاطات الاستراتيجية السابقة والمتضمنة تفسير المعلومات بنشاطات استراتيجية وتطبيق ما يتم الوصول اليه من مبادئ وتسعى هذه الاستراتيجية الى رفع مستوى معالجات الطلبة وزيادته ،وتطوير أنماطهم الذهنية في حصيلتهم من معلومات للوصول الى تطوير مفاهيم جديدة ، ثم تحقيق أساليب جديدة لتطبيق المبادئ المتكونة في المواقف الجديدة، اي المتعلم يمكنه تلخيص الخبرات في جمل خبرية بسيطة او مبادئ محددة لغرض استيعابي وخزنها وتطبيقها في بيئتة المتعلم .ويمكن تحقيق هذه المرحلة على وفق الخطوات الآتية :

1- يطلب من الطلبة الوصول إلى التنبؤ بالنتائج عن طريق معالجة المشكلة التي فرضها المعلم باستعمال المعلومات التي قاموا بجمعه فيشكل الطلبة استدلالات تنبؤيه باعتماده هذه المعلومات

2- يطلب المعلم من الطلبة البحث والتقصي عن الأسباب التي أدت الى أحداث معينة، وتفسير تلك الأسباب والأحداث فيقوم الطلبة بتجاوز ما توصلوا اليه من معلومات باستخلاص معلومات منها غير مألوفة ومن ثم تفسيرها وشرحها .

3- يساعد المعلم طلبته في الوصول الى فرضيات مناسبة، وصياغة الخبرات، والمعلومات التي تم التوصل إليها في جمل خبرية مما يساعد المتعلم على استيعابها وتخزينها في بنيته المعرفية تتضمن هذه المرحلة ثلاث مراحل فرعية:

أ. مرحلة التنبؤ بالنتائج : وهي مرحلة تخمين النتائج من المعلومات المتجمعة، وتتطلب هذه المرحلة من الطلبة أن يشكلوا استدلالات تنبؤية اعتمادا على هذه المعلومات، والبيانات، والتثبت من سلامة هذه النتائج وارتباطها بالبيانات المتحصلة والتي حققها الطلبة أثناء معالجتهم للقضية .

ب. مرحلة شرح الظاهرة غير المألوفة : تتم هذه المرحلة عن طريق التعرف على الخصائص، والعناصر المكونة لهذه الظواهر، وما ينتمي لها وما لا ينتمي لها ، وثم مساعدة الطلبة على التعرف على أساس غرابتها أو عدم مألوفيها ومن إيجاد ما له علاقة من الأشياء المحيطة بهم .

ج. مرحلة صياغة الفرضيات : صياغة افتراضات تبنى على المعلومات المتجمعة، ثم مناقشتها بحيث يستند الطلبة عادة إلى مؤثرات تتضمنها البيانات المجتمعة والمسوغة والمدعمة لصياغة افتراضات مناسبة(10)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

أولاً : **الدراسة المتعلقة استراتيجية KUD** :

أ. دراسة (قادر ومهدي ،2021) يمي هذا البحث التعرف على (أثر استراتيجية KUD في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق الهدف، اتبع الباحثان التصميم لتجريبي ذا الضبط الجزئي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واختار الباحثان عينة من طلاب اذ تم اختيار عينة البحث عشوائيًا من طلاب (متوسطة القاهرة للبنين) وحددت عينته بمجموعتين: المجموعة التجريبية، وعدد طلابها (31) طالبًا تدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية KUD ، والمجموعة الضابطة، وعدد طلابها (30) طالب تدرس مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية. وكافأ الباحثان بين المجموعتين في المتغيرات (اختبار المعرفة السابقة، والذكاء، والعمر الزمني، والدرجات النهائية في مادة الاجتماعيات للصف الاول). وأعد الباحثان اختبارًا من نوع الاختيار من متعدد تكون من(50) فقرة، تم التحقق من صعوبته وقوته التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ، وأستعمل الباحثان الوسائل

الاحصائية منها اختبار t-test المناسب لتحقيق أهداف البحث وتوصلت الدراسة **إلى النتائج الاتية**: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية KUD ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل، واختبار الاستبقاء، ولصالح المجموعة التجريبية.(17)

ثانياً- الدراسة المتعلقة اكتساب المفاهيم :

أ. (العكلة،2020) : يرمي البحث الحالي إلى التعرف على (أثر استراتيجية ولن وفيليبس في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية التفكير الابداعي لديهم).) للتحقق من ذلك اختار الباحث تصميما تجريبيًا ذا ضبط جزئي ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وحدد قصدياً ثانوية (علياوة) للبنين في قضاء الحويجة لتكون عينة للبحث، إذ بلغ حجمها (52) طالبًا، المجموعة التجريبية وعدد طلابها(27) طالب تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستراتيجية ولن وفيليبس والمجموعة الضابطة وعدد طلابها (25) طالباً تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالطريقة الاعتيادية. أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عديدة وهي (درجات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في امتحانات نصف السنة، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، اختبار الذكاء، والمستوى الدراسي للآباء والأمهات، واختبار التفكير الإبداعي القبلي). اعتمد الباحث اختبارين لقياس متغيرات بحثهِ، أما الاختبار الأول فكان اختبار اكتساب اختباراً لقياس المفاهيم الإسلامية، وهو مؤلف من (20) فقرةً وتكون الاختبار من نوع الاختبارات(الموضوعية)، وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه، وكذلك إجراء التحليلات الإحصائية لفقراته، كما أعدَّ الباحث اختبارًا للتفكير الابداعي وقد تكون الاختبار بصورته النهائية من (20) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه وصدقه ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية منها اختبار t-test المناسب لتحقيق أهداف البحث وتوصلت الدراسة **الى النتائج الاتية**: يوجد فرق ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية. يوجد فرق ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابداعي البعدي. يوجد فرق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ولصالح الاختبار البعدي(24)

ثالثاً- الدراسة المتعلقة بالتفكير السابر :

أ. (كاظم ومحمد، 2014) : يرمي البحث الى التعرف على (أثر استعمال أنموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية التفكير السابر لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية) للتحقق من ذلك اختار الباحث تصميما تجريبياً ذا ضبط جزئي، وحدد عشوائيا ثانوية (الخيرات) للبنين في قضاء الهندية لتكون عينة للبحث، إذ بلغ حجمها (64) طالبا، وبواقع (32) طالبا في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. آجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عديدة وهي (درجات مادة الجغرافية في امتحانات نصف السنة، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، اختبار الذكاء). أعد الباحث اختباراً لقياس تنمية التفكير السابر للطلاب بعد إتمام التجربة، إذ تكون الاختبار من (63) فقرة اختبارية مقالية، وتحقق من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين، وتحقق من ثباته وصدقه ، ولتحليل النتائج ،استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي-t test)) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات نصف الاختبار، ومعادلة (سبيرمان براون)، مربع كاي، ومعادلة صعوبة الفقرة، ومعادلة معامل تمييز الفقرة. وأسفرت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ،ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج ابعاد التعلم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير السابر.(25)

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً - منهجيه البحث واجراءاته: اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته إجراءات البحث.

ثانياً- التصميم التجريبي: لتحقيق هدف البحث؛ اعتمد الباحث التصميم التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة. إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات كما هو موضح في الشكل (1).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير السابر	استراتيجية KUD	اكتساب المفاهيم الإسلامية التفكير السابر
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

الشكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :

أ- تحديد مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس النهارية المتوسطة في مدينة كركوك للعام الدراسي (2021 - 2022).

ب. اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث قصدياً من ثانوية الانتصار المختلطة؛ وذلك لكونها قريبة على الباحث ولتعاون إدارة المدرسة في تنفيذ تجربة البحث ،إذ تم اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة بالأسلوب العشوائي من شعب المدرسة البالغ عددها ثلاث شعب، وبالأسلوب نفسه وزعتا على مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ بلغ عدد أفراد العينة بعد استبعاد الطلاب الراسبين(52) طالبة بواقع(27) طالبة في المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية KUD و(25) طالبة في المجموعة الضابطة.

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء بالتجربة على إجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، معتمدًا إجراءات الضبط الإحصائي كما هو موضح الجدول (1). **الجدول (1)**

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	27	202.037	8.257	50	0.635	2.00	غير دالة
	الضابطة	25	200.72	6.522				
المعدل العام للعام الماضي	التجريبية	27	66.185	9.872	50	0.408	2.00	غير دالة
	الضابطة	25	65.080	9.656				
اختبار الذكاء	التجريبية	27	35.222	2.846	50	0.950	2.00	غير دالة
	الضابطة	25	34.520	2.451				
درجة العام السابق	التجريبية	27	66.963	11.537	50	0.282	2.00	غير دالة
	الضابطة	25	66.080	10.972				
اختبار التفكير السابر القبلي	التجريبية	27	59.185	14.699	50	0.897	2.00	غير دالة
	الضابطة	25	62.800	14.335				

المتغيرات	المجموعات	المستوى الدراسي للوالدين		العدد		درجة الحرية	قيمة مربع كاي		متوسط دلالة الفروق
		العدد	ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	عليا فما دون		المحسوبة	الجدولية	
المستوى	التجريبية	27	**10**	**8**	**9**		**0.59**	**5.9**	غير دالة

التعليمي للآباء	الضابطة	25	6	9	10	2		9	
المستوى الدراسي للأمهات	التجريبية	27	15	7	5	2	0.135	5.99	غير دالة
	الضابطة	25	10	4	11				

خامساً- الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة لاستراتيجية KUD والطريقة الاعتيادية إذ تم تحليل المادة العلمية المحددة للتجربة فضلاً عن صياغة عدد من الأغراض السلوكية. ثم تم عرض أنموذجٍ من كل خطة تدريسية لكل مجموعة مع الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعُدِّلت على وفق ما اقترحه الخبراء والمحكمون وقد أخذت صيغتها النهائية، وأعد باقي الخطط التدريسية اليومية على وفق النموذجين المعدلين.

سادساً- أداتا البحث :

1- اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية : سعى الباحث إلى إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية البعدي لمادة التربية الإسلامية ؛ وذلك لقياس مدى اكتساب الطالبات عينة البحث؛ لأنها تتصف بالشمولية، والموضوعية، فضلاً عن أنها أكثر الاختبارات ثباتاً في أحكامها، وكذلك أكثرها شيوعاً واستعمالاً، والإجابة عنها واضحة ومحددة. (26) لذا أعدَّ الباحث اختبار اكتساب المفاهيم معتمداً في ذلك على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة ويتلاءم مع مستوى عينة البحث وقد مرَّ هذا الاختبار بخطوات عديدة في مرحلة إعداده كالآتي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يستهدفُ اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية قياس استراتيجية KUD في اكتساب طالبات (عينة البحث) التي تضمنتهُ الموضوعاتُ المختارةُ من مادة التربية الاسلامية المقررة لطالبات الصف الرابع الأدبي.

ب- أبعاد الاختبار: التزم الباحث في قياس المستويات الثلاثة لاكتساب المفاهيم الإسلامية (تعرف ، تميز، تطبق) ؛ لمناسبتها لمستوى الرابع الادبي.

ت- تحديد نوع الفقرات: أعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم مكوناً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل، وغطت فقرات الاختبار المادة الدراسية المحددة.

ث- صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار أَنْ يقيس الاختبار ما وُضِعَ له إنَّ الاختبار الصادق هو الاختبارُ الذي يقيس الوظائف ولا يقيس شيئًا آخر منها. (27).

اعتمد الباحث على صدق المحتوى وذلك بعرض قائمة الأغراض السلوكية والكتاب المنهجي المقرر على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، ومدرسات هذه المادة ومتخصصيها؛ لأخذ آرائهم فيها، وقد اتخذ الباحث نسبة الاتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرات من عدمه. وقد حصلت جميع الفقرات على تلك النسبة وأكثر وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين السديدة ومقترحاتهم ، وبذلك تحقق من صدق المحتوى للاختبار.

ح. التطبيق الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم: من أجل الخصائص السيكو مترية وتقديرها للاختبار؛ طبَّق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات ثانوية اليعربية في يوم الثلاثاء الموافق(2021/11/23) ؛ثم حلل استجاباتهن ورتبها تنازليا وقسمها الى فئتين متساويتين بواقع (27%) فضلاً عن تقدير الوقت الذي بلغ (35) دقيقة، في كل فئه واستخرج منها الآتي:

- **القوة التمييزية للفقرات:** طبق الباحث معادلة القوة التميزية الخاصة للفقرات الموضوعية ، وذلك بالتعامل مع الفئتين العليا – الدنيا واتخذ الباحث نسبة 25% (28) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، وقد حصلت معظم الفقرات على هذه النسبة وأكثر ،والفقرات التي يكون معامل تميزها (صفر – 19. 0) تُعَدُّ ضعيفة وتُحذف؛ وبذلك أصبحت جميع فقرات الاختبار مميزة ،ولها القدرة على كشف المتميزين من دونهم في اكتساب المفاهيم.

- **معامل صعوبة الفقرة:** طبق الباحث معامل الصعوبة الخاص بالفقرات الموضوعية لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم واعتمد معياراً بين (0.20 -0.80)(29) لقبول الفقرات من عدمها ،وقد تبين أَنَّ صعوبة معظم فقرات الاختبار انحصرت بين هذا المعيار وتُعَدُّ مطابقة من حيث مستوى صعوبتها.

- **فعالية البدائل الخاطئة:** وللتحقق من البديل الخطأ (المُمَوِّهات) لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم ،حلل الباحث استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات إلى أنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها فعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير.

ثبات الاختبار: الثبات يعني مقدار الثقة التي تمنح للاختبار للاعتماد عليه.(30)وقد اعتمد الباحث على معادلة (كودر ريتشاردسون (20) KR) لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0.82) ،وهي نسبة جيدة ،وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (30)فقرة.

الصورة النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، اصبح الاختبار بصورته النهائية، ويتكون من (30) فقرة من الاختبار الموضوعي ، مقسمًا على ثلاثة مستويات (تعرف، تميز، تطبق) وكل فقرة من فقرات الاختبار تحتوي على اختيار متعدد رباعي البدائل.

2- اختبار التفكير السابر: للكشف عن مهارات التفكير السابر التي يمارسها أفراد عينات الدراسة؛ يتطلَّبُ ذلك مقياسًا ، وبعدَ الاطِّلاع على عددٍ من المقاييس بالتفكير السابر؛ لم يعثر البحث على ما يناسبه مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ومستوى تفكير الأشخاص عينة بحث؛ لذا ارتأى بناء مقياس لمهارات التفكر السابر ، وبعد اطلاعه على عددٍ من الدراسات المشار إليها في الخلفية النظرية والدراسات السابقة للبحث التي اهتمت بمهارات التفكير السابر، بنى الباحث مقياساً للتفكير السابر في ضوء مهاراته الثلاث وهي(استيعاب المفهوم ،وتفسير المعلومات ، وتطبيق المبادئ)؛ فقد احتوت كل مهارة على (10) فقرات، وكل فقرة مقسمة على (4) بدائل هي (كبيرة جداً، كبيرة ، متوسطة ، قليلة). وبذلك تكون المقياس من (30) فقرة .

أ- **صدق الاختبار:** هو أَنْ يقيس الاختبار ما وُضِعَ له بمعنى أَنَّ الاختبار الصادق هو اختبارٌ يقَيس الوظائف التي تقيس، او يقيس. شيئاً آخر لأجل منها أو إليها. (27).

ب- الصدق الظاهري: وهو الصدق الذي من الممكن ان يتعرف على قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا، (31) فصدق الاختبار يتعلق بالأهداف التي يبنى الاختبار من اجلها. (32). وعرضه الباحث على لجنة والاختصاص في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس، إذ حظيت هذه الفقرات بنسبة موافقة وقبول (80%) من آراء الخبراء والمحكمين وبذلك تمَّ اعتمادها بعد أَنْ أَخذَ الباحث بالملحوظات التي تخصُّ السبكَ والصياغة اللغوية.

العينة الاستطلاعية لمقياس التفكير السابر : من أجل الخصائص السيكو مترية وتقديرها للاختبار؛ طبَّق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة ؛ من (100) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في يوم الاثنين بتاريخ 2021/11/8، أَنَّ التعميمات والفقرات سهلة ومعلومة ولا تقبل التأويل فضلاً عن تقدير الوقت الذي بلغ (30) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: تم تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية ورتَّبَت تنازلياً، وقسمت على فئتينِ عاليا (27%)، ودنيا (27%) طالبه من الطالبات في كل فئات؛ (لأَن عددهن هو100طالبه من طالبات ثانوية اليعربية) ،وذلك لاستخراج مستوى قوتها التمييزية وثباتها على النحو الآتي:

- **تمييز فقرات اختبار التفكير السابر:**

يُقْصَدُ بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا ؛والدنيا وبعد استخراج القوة التمييزية للفقرات بتطبيق معادلة التمييز تبين أَنّها تتراوح ما بين (0,33- 0,70) وتُعَدُّ فقرات مميزة؛ لأَنّ الفقرة تكون مُميزة إذ ابلغت قوتها التمييزية (0.30) فأكثر. (33).

ثبات المقياس: تحقق الباحث من ثبات المقياس، بطريقة اعادة الاختبار ،وذلك عن طريق إعادة المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها، إذ طبق المقياس في المرة الأولى يوم الثلاثاء الموافق(2021/11/9)،وبعد مرور أسبوعين من تطبيق المقياس أعاد الباحث تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها، ثم طبق معادلة كودر رتشارتسون، وبلغت قيمة الثبات (0.83)، وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على أفراد العينة الأساسية.

وصف المقياس بصيغته النهائية: بعد تحقق الباحث من ثبات المقياس، صار بصيغته التالية مكوناً من (30) فقرة مقسمه على ثلاث مهارات، إذ تكونت كل مهارة من عشر فقرات ، وأتبعت كل فقرة بأربعة بدائل هي(كبيرة جداً، كبيرة ،متوسطة، قليلة).

سابعاً- إجراءات تنفيذ التجربة: بعد أن تم اختيار عينات الدراسة مقسمة الى مجموعتين متكافئتي (تجريبية وضابطة) ، فضلاً عن التهيئة على وفق استراتيجية KUD والطريقة الاعتيادية مع مراعاه في عدد من المتغيرات، بدأ الباحث بتنفيذ التجربة على النحو الآتي:

1- بدأ بإجراءات البحث في الفصل الاول الكورس الاول للسنة الدراسية (2022/2021) إذ باشر الباحث بالتهيئة للتجربة في ثانوية (الانتصار المختلطة) من خلال تطبيق اختبار الذكاء على المجموعتين في يوم الأحد الموافق(2021/11/7).

2- بدأ بتطبيق التجربة في يوم الأحد الموافق (2022/11/7) واستمر لغاية يوم الخميس الموافق (2022/1/13) أي استغرق تطبيق التجربة (12) اسبوعًا بواقع (2) درسين أسبوعياً ؛ليكون المجموع الكلي للدروس (44) دروسًا لكل المجموعات.

سابعاً- تطبيق أداتي البحث: بعد انتهاء التجربة طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية يوم الثلاثاء الموافق (2022/1/11) وبعد يومين طبق الباحث مقياس التفكير السابر على أفراد العينة الأساسية وبمساعدة بعض مدرسي المدرسة بعد أن تم إخبارهم بموعد الاختبار قبل ثلاثة أيام لغرض التحضير والتهيؤ لأداء الاختبار.

ثامناً- تصحيح أداتي البحث: تم تصحيح أداة البحث على النحو الآتي :

فكان تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية معياراً محدداً أعطى الباحث لكل فقرة درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل اكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة وبذلك تراوحت درجة اختبار اكتساب المفاهيم من (0 -30) درجة. أما تصحيح مقياس التفكير السابر وضع الباحث المعايير التالية في تصحيح أداة البحث إذ أعطى الدرجات(4-3-2-1) للبدائل (كبيرة جداً، كبيرة ، متوسطة ، قليلة) على التوالي وبذلك تراوحت درجة مقياس التفكير السابر من (30 -120) درجة وتعامل مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل اكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

تاسعاً- الوسائل الإحصائيّة: برنامج الحقيبة الإحصائيّة (spss) للعلوم الاجتماعية، والاختبار التائي (test) للعينتين المستقلتين، والاختبار التائي (test)للعينتين المترابطتين ، ومعادلة ألفا كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً- عرض نتائج البحث:

- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية KUD ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الاسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الاختبار البعدي. وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط المحسوب والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين والنتائج في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2) **المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة ، والقيمة الجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم.**

	عـــــدد		الانحـــراف	درجـــة	القيمة التائية	مســـــــــتوى

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة0,05
التجريبية	27	23.249	3.664	50	3.387	2.00	دالة إحصائيًّا
الضابطة	25	20.240	2.634				

يبين أن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم بلغ (23.249) والانحراف المعياري قدره (3.664) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (20.240) وبانحراف معياري قدره (2.634) وباستخدام الاختبار التائي (t.test) للعينتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3.387) عند مستوى دلاة (0,05) ودرجة حرية (50) أكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.00) وهذا يعني وجود فرق دالٍ إحصائيًا بين المتوسطات لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة القران الكريم والتربية الاسلامية باستراتيجية KUD على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل بديلتها.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية** الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية KUD ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لتنمية التفكير السابر في الاختبار البعدي. وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط المحسوب والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين النتائج في الجدول (3) الآتي: الجدول (3) المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة ، والقيمة الجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في لتنمية التفكير السابر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	83.851	8.560	50	7.739	2.00	دالة إحصائيًّا
الضابطة	25	58.440	14.566				

بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير السابر بلغ (83.851) والانحراف المعياري قدره (8.560) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (58.440) وبانحراف معياري قدره(14.566) وباستخدام الاختبار التائي (t.test) للعيمتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (7.739) عند مستوى الدلالة(0,05) ودرجة حرية (50) أكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.00) وهذا يعني وجود فرق دالٍ إحصائياً بين المتوسطات لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الإسلامية باستراتيجية KUD على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل بديلتها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير السابر. وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط المحسوب والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين والنتائج في الجدول (3) الآتي:

الجدول(3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعة التجريبية والفرق بينهما في درجات مقياس التفكير السابر القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الفرق	الانحراف المعياري الفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
قبلي	27	59.185	14.699	24.666	6.139	26	8.907	2.05	دالة إحصائيًّا
بعدي	27	83.851	8.560						

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي (59.185) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البعدي(83.851) وكان النمو بينهما(24.666وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية القبلي(14.699) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية البعدي(8.560) وكان النمو بينهما(6.139) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي(t-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلاله الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0.05) أذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (8.907) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.05) ودرجة حرية (26) وهذا يعني وجود فرق ذي دلاله احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتفكير السابر ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً- تفسير النتائج:

1- جذبت استراتيجية KUD انتباه الطالبات نحو موضوعات مادة التربية الإسلامية وجعلتها أكثر فاعلية.

2- إن معرفة الطالبات لخطوات وتصميم استراتيجية KUD وتصميمها وبنائها ولد لديهن القدرة على التفكير السابر.

3- حققت هذه الاستراتيجية الشعور بالمتعة والتشويق لدى الطالبات والاقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس إيجابياً على تعلمهن.

4- فسحت هذه الاستراتيجية المجال أمام المتعلمات للقيام بعمليات ذهنية للموازنة بين المعلومات، وحفظ الحديث، والآيات القرآنية، وتفسيرها والاطلاع على سير الانبياء والصحابة عن طريق ما تضمنته من خطوات.

5- إن الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم الاسلامية على وفق استراتيجية KUD قد تميزت بالتنظيم والدقة عن طريق ترتيب المفاهيم من الرئيسة الى الفرعية وقد اختلفت نوعاً ما عما اعتاد عليه الطلاب في الطريقة الاعتيادية.

6- إن إعداد الباحث استراتيجية KUD لكل درس من دروس التربية الإسلامية للوحدة الاولى والثانية والثالثة من كتاب التربية الإسلامية، أدى الى ترتيب محتوى المادة الدراسة من الاكثر عمومية إلى الاقل عمومية وساعد على تحقيق التعلم ذي المعنى ورفع مستوى اكتساب الطالبات للمفاهيم الإسلامية.

7- نمت هذه الاستراتيجية التفكير السابر لدى الطالبات وقابلياتهن على ربط المفاهيم الإسلامية واستنتاج إجابات جديدة.

ثالثاً- الاستنتاجات : في ضوء النتائج خلص الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن استعمال استراتيجية KUD في تدريس مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الرابع الادبي له اثر واضح وفعال في اكتساب المفاهيم الإسلامية مقارنة مع الطريقة التقليدية.

2- استعمال بعض نماذج استراتيجية KUD يولد لدى الطالبات الإثارة والتشويق للدرس نحو تعلم المفاهيم الاسلامية

3- إن استراتيجية KUD تسهم في جذب انتباه الطالبات وذلك عن طريق عمل الموازنات بين المفاهيم.

4- إن استعمال استراتيجية KUD في تدريس المفاهيم الاسلامية يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً أكبر من الوقت والجهد المبذولين في الطريقة الاعتيادية.
5- استعمال استراتيجية KUD لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة التربية الاسلامية يسهم في زيادة تفكيرهن السابر.

رابعاً- التوصيات :يوصي الباحث الجهات المسؤولة ذات العلاقة في وزارة التربية بالآتي:
1- ضرورة إهتمام مدرسي التربية الإسلامية باختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للمتعلمين ولا سيما عند تحديد الانشطة والوسائل التعليمية المناسبة.
2- تضمين مفردات مادة طرائق تدريس التربية الإسلامية المقررة على طلبة كليات التربية الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ولا سيما استراتيجية KUD وكذلك تدريبهم على إعدادها وكيفية استعمالها.
3- فتح دورات تدريبية لمدرسي مادة التربية الإسلامية لتدريبهم على الاستراتيجيات المستعملة في تنمية مهارات التفكير السابر ليتسنى لهم تنميتها لدى طلبتهم.
4- القيام بمزيد من الدراسات والبحوث من هذا النوع من اساليب التدريس في الصفوف والمواد دراسية مختلفة.

خامساً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث والدراسات العلمية المستقبلية الآتية:
1_ أثر استعمال استراتيجية KUD في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس الادبي.
2- أثر استعمال استراتيجيتي KUD وما وراء المعرفة في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

المصادر

- **القرآن الكريم**

1. الساعدي، فرات غني ،(2011) اثر استخدام انموذج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط،ص95، (رسالة ماجستير غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
2. المولى، زياد عبدالاله عبد الرزاق ،(2012) اثر المنحى التكاملي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط،ص4، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، مقدمة الى جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية.
3. داود، ماهر محمد، مجيد، مهدي محمد،(2014) اساسيات في طرائق التدريس العامة،ص69، ط1، دار اقرأ، شارع مسلم البارودي، دمشق، سوريا.
4. الحليسي ، معيض حسف ،(2010)اثر استخدام التدريس المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ص27، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
5. طافش ، محمود ،(2010) التفكير السابر خطوة متقدمة نحو الأبداع،ص2، مقال منشور في الموقع (www.edutrapedia.illaf.net)
6. اليوسفي ، علي عباس ،(2009)أساليب التفكير والتعلم عند طلبة كلية الفقه ،ص8، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي ، جامعة الكوفة.
7. أحمد ، محمد عبد القادر ، (1986) طرق تعليم اللغة العربية،ص19، ط 5، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
8. ياسين ، واثق عبدالكريم وزينب حمزة راجي ،(2012). المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ،ص(139)(142)، مطبعة دار الكتب الوثائق، بغداد ،العراق
9. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل،(2013) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص156، ج1، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

10. العياصرة، وليد رفيق،(2011). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته،ص(33)(449-450)(500-506)، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
11. جمهورية العراق، وزارة التربية، (1999) الأهداف التربوية في القطر العراقي، ص4، ط2، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب.
14. قطامي ، يوسف (2013)استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ،ص135، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
15. الربيعي ، حلا عصام محمد (2015) أثر استراتيجية (KUD) والعروض التقديمية في اكتساب المفاهيم العلمية عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، ص31، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية – ابن رشد ، جامعة بغداد.
16. توملیسون ، كارول أن ،(2005)الصف المتمايز- الاستجابة الاحتياجات جميع طلبة الصف – ترجمة مدارس الظهران الاهلية ،ص33، ط3 ، دار الكتاب التربوي ، المملكة العربية، السعودية.
17. قادر، اوس سمير قادر واخرون ،(2021)اثر استراتيجية (KUD) في التحصيل والاستبقاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، ص553-545،جامعة واسط ، مجلة كلية التربية ، ج1، العدد42.
18. سعاد، جودت احمد وجمال يعقوب اليوسف(1988). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والتربية الاجتماعية،ص370-373، ط1، دار الجليل.
19. اليماني ، عبدالكريم علي ،(2009) استراتيجيات التعلم والتعليم ،ص251، زمزم ناشرون وموزعون ،عمان، الاردن.
20. الجلاد، ماجد زكي ،(2003) المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها،ص70، جامعة اليرموك، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3.
21. عبد الله، عبد الرحمن صالح ،(1997). المرجع في تدريس علوم الشريعة،ص84، ط2، القسم الثاني، مؤسسة الوراق، الأردن.
22. عبد العزيز ، سعيد ،(2009) تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية،ص12-124،ط1،دار الثقافة ، عمان .
23. قطامي ، نايفة،(2004) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية،ص43-443 ، ط2، دار الفكر ، عمان.
24. العكلة، حماد عبد الله محمد ،(2020) أثر استراتيجية ولن وفليبس في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الابداعي ،ص ت-ث رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت.
25. كاظم، شيماء حمزة ، حسام الدين سعد محمد،(2014) أثر استعمال انموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية التفكير السابر لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ،ص523، جامعة بابل ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد 18.
26. الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل عيد ،(2001) طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية،ص376، ط 1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.
27. ملحم، سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ص272، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان.
28. الروسان سليم سلامة ،(1991) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاتة التربوية والانسانية ،ص80، جمعية المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن.
29. الكبيسي، وهيب مجيد،(2010) الأحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية،ص274، ط1، مؤسسة مصر للكتاب العراقي، بغداد، العراق.
30. عمر، محمود أحمد واخرون،(2010) **القياس النفسي والتربوي**،ص215، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
31. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام ،(198) مناهج البحث في التربية،ص44، مطبعة جامعة بغداد.

32. عـلام، صـلاح الـدين محمـود،(2000) القيـاس والتقـويم التربـوي والنفسـي، اساسـياته وتطبيقاتـه وتوجيهاته المعاصرة،190، ط 1، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة.
33. النبهـان، موسـى،(2004) اساسـيات القيـاس فـي العلـوم السـلوكية،197، ط1، دار الشـروق للنشـر والتوزيع، عمان.
12- Tomlinson, C.A (2001): Ho to Differentiate Instruction in Mixedability Classrooms, 2nd edition, association for supervision and curriculum development Alexandria ,Virginia(1) ,U.S.A
13 -Strickland, Vera (2009): Drop Out or Persist? The Influence of Differentiated Instruction and Teacher Behavior on College(23) Freshmen and GED Students, (ph. D.), University of Southern Mississippi

.